Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأفلاطون. مناقشات طويلة حول الحب. والحق أن «**الندوة**» مؤلفة تماماً شأن «**فالس الوداعات**»: فودفيل في خمسة فصول.

* ماذا تعني بالنسبة لك كلمة فودفيل؟.

** شكل يضفي أهميةً كبرى على العقدة مستخدماً لذلك جهاز الصدف غير المنتظرة والمبالغ فيها. وليس هناك ما هو أكثر إثارة للشك في رواية ما، وأكثر هزءاً وسخفاً وسوء ذوق من العقدة وشطحاتها الفودفيلية. حاول الروائيون بدءاً من فلوبير التخلّص من زخارف العقدة لتصير الرواية بذلك غالباً أشد رمادية من أكثر ضروب الحياة رمادية. ومع ذلك، لم يشعر الروائيون الأول بأي حرج أمام ماهو غير محتمل. ففي الكتاب الأول من «**دون كيشوت**» ثمة حانة في مكان ما من اسبانيا يلتقي فيه الناس جميعاً بصدفة محضة: دون كيشوت، سانشوبانسا، وأصدقاؤهم، الحلاق، والخوري، ثم كاردينيو، الشاب الذي سرق منه شخص يُدعى دون فيرناند خطيبته لوساند، ولكن قريباً أيضاً دوروتيه، الخطيبة المهجورة من قبل دون فيرناند ذاته، ثم بعد ذلك دون فيرناند هذا مع لوساند، ثم ضابط استطاع الهرب من السجن العربي، ثم أخوه الذي يبحث عنه منذ سنوات، ثم أيضاً ابنته كلير، لا بل وعشيق كلير الذي يلحق بها حيثما ذهبت، ويتبعه خدمُ والده.. تراكمٌ من الصدف واللقاءات غير المحتملة على الإطلاق. سوى أنه لايتوجب اعتبار هذا التراكم لدى سرفانتس كما لو أنه سذاجة أو عدم مهارة. فالروايات في ذلك الوقت لم تكن قد أبرمت مع القارىء حلف الاحتمال. إنها لم تكن تريد إخفاء الواقع، بل كانت تريد أن تسلّي، وأن تدهش، وأن تفاجيء، وأن تُسحِر. كانت الروايات لعبيّة، ومن هنا كانت تكمن